

بمناسبة اليوم العالمي للحيوان:
مركز إبصار يشارك في حملة تشجير في محمية أرز الشوف
الجمعة 1 تشرين الأول 2010

برعاية وزير البيئة الأستاذ محمد رحّال، وبمناسبة اليوم العالمي للحيوان، دعت جمعية أنيمالز لبيانون للحضور والمشاركة في حملة تشجير في محمية أرز الشوف الطبيعية تشمل زرع ألف شجرة، وذلك يوم الأحد في 3 تشرين الأول الجاري، بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت - مركز إبصار لحماية الطبيعة من أجل مستقبل مستدام. وقالت الجمعية إن النقل مؤمن للإعلاميين الذين يودن تغطية الحملة، وسيكون الإنطلاق عند التاسعة صباحاً من الموقف المقابل لبنك اتش اس بي سي في منطقة الحمرا - بيروت. وطلبت لتأكيد الحضور، الإتصال على الرقم: 70223808 وتهدف جمعية أنيمالز لبيانون من خلال هذه الحملة إلى بدء العمل على زيادة المحميات الطبيعية في لبنان التي تشكل ملاذاً آمناً وطبيعياً للحيوانات البرية كما هي الحال في سائر بلدان العالم، وقد تأسست في العام 2008 وأنقذت عشرات الحيوانات مثلما فعلت جمعية بينا التي تأسست في العام 2004. ستنتقل الحملة في احتفال يبدأ عند العاشرة والنصف صباحاً بكلمة لرئيسة جمعية أنيمالز لبيانون السيدة لنا الخليل باشا. ويتكلم بعدها الوزير الأستاذ رحّال. ثم يقدم السيد نزار هاني، ممثل محمية أرز الشوف الطبيعية، وخالد سليم ممثل مركز إبصار، عرضاً مرئياً مشتركاً. تبدأ عملية التشجير عند الحادية عشرة ظهراً، وتليها نزهة في الطبيعة وتقديم الطعام. وفي بطاقة الدعوة التي أرسلتها جمعية أنيمالز لبيانون أن حملة التشجير هذه تهدف للمحافظة على بيئة صحية للإنسان والحيوان معاً. والمعلوم أن الحرب والتمدد الحضري والصيد الجائر عوامل تؤدي كلها الى تعريض البيئة للخطر وأن الحيوانات البرية يُقبض عليها وتعرض في حدائق حيوان أو متاجر غير مرخصة، فتمرض وتجوع وتعاني كل العذاب الجسدي والنفسي، ويموت العديد منها. ولا تطبق تشريعات لحمايتها. وتُقتل صقور ونسور ولقالق وبعج برصاص الصيادين، علماً أنها طيور مفيدة تقتات من القوارض والحشرات التي تفتك بالثروة الزراعية. ويقوم مركز إبصار بأنشطة مختلفة لابرار الفوائد الاقتصادية والوظيفية والجمالية للثروة الزراعية وللشجر. وقد شملت هذه الأنشطة حلقات تعليمية في مختلف أنحاء لبنان. وكان مركز إبصار قد تأسس في العام 2002 كمركز ترفده مختلف كليات واختصاصات الجامعة، وكانت من أولى أنشطته في ربيع العام 2003 ورشة عمل حول تشريعات التنوع البيولوجي. كما أقام معارض فنية وفوتوغرافية عن الطبيعة وقدم محاضرات وندوات. وفي العام 2006 أطلق مركز إبصار مشروع إبداع الذي يرمي إلى تأسيس وعي بأهمية الطبيعة في المدارس العربية عبر الفنون. وفي العام 2007 أقام تجمّعاً خاصاً باليوم العالمي للتنوع البيولوجي وأطلق حضانة للأشجار المحلية ضمن برنامج "بذور الأمل، أشجاراً للغد" إثر الحرائق الهائلة التي التهمت خمسة الاف فدّان من الأشجار في لبنان في تشرين الأول من ذلك العام. وبنهاية العام 2010 سيكون قد تم زرع أكثر من خمسين ألف شجرة ستشكل بذور مجهود إعادة التحريج على صعيد مجتمعات برمتها.